

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[363] الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر ع قال: والله ما خلقت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها ولا خلقت النار من أرواح الكفار العصاة منذ خلقها، الحديث. [474] 3 - وفي كتاب صفات الشيعة، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن ابن عمارة، عن أبيه، قال: قال الصادق ع: ليس من شيعتنا من أنكر أربعة أشياء، المعراج والمسائلة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة. [475] 4 - علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه، نقلا من تفسير محمد بن إبراهيم النعماني، بإسناده عن أمير المؤمنين ع في حديث، بعد ما ذكر أن في القرآن ما هو رد على من أنكر خلق الجنة والنار، قال: وأما الرد على من أنكر خلق الجنة والنار، فقال الله تعالى: (عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى) وقال _____ خلقا يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ؟ بلى والله

ليخلقن الله خلقا من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ويخلق لهم أرضا تحملهم وسماء تظلمهم. أليس الله عز وجل يقول: (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) وقال الله عز وجل: (أفبعينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد). 3 - رواه البحار عن صفات الشيعة، 8 / 196، كتاب العدل والمعاد، الباب 23، باب الجنة ونعيمها، الحديث 186. البحار، 18 / 311، تاريخ نبينا (ص)، الباب 2، الحديث 22. وفي الأول: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن ابن عمارة، عن أبيه. وفي الثاني: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه. 4 - رواه البحار عن رسالة المحكم والمتشابه، 8 / 176، كتاب العدل والمعاد، الباب 23، باب الجنة ونعيمها، الحديث 129. والآية في سورة النجم: 14 - 15. وأيضا في البحار، 18 / 292، كتاب العدل والمعاد، الباب 24، باب النار، الحديث 2. وقال بعد إيراد الخبر: ذكر علي بن إبراهيم مثله في مفتتح تفسيره عند تنويع آيات القرآن، وفي تعليقه البحار: أن فيه اختلافات، وذكر بعضها. _____